

عن كعب الاحبار وعنه ارجى الله تعالى الى شفيعا عليه السلام اذ
باعث نبي انبيا الفتح به اذ انا صمتا وقلونا وعلفنا واميننا عميا مولعا ملكة
ومها جرة طيبة وسلوكه بالشام عبدك السوكل المصطفى المرفوع الحبيب
المجتبى المختار لا يجزى بالسيمة السميثة ولكن يعفو ويصفح ويغفر
رحيما بالمومنين سبكي للبهمة المشغلة وسبكي لليتيم في حجر الارملة
ليس يقظ ولا غليظ ولا يخشع في الاسواق ولا متزين للمخضف ولا
قوال للحنان الويمر الى جنب التراجح لم يطفه من سكبنة ولو يمشي على
الغضب ليرعاه لم يسمع من تحت قدميه ابغته بشيرا وذنبراره
الحافظ اليونعم عن وهب بن منبه والمؤكل هو الذي يجلى من الى الله
ويصتم به ويتعلق به يا لله على كل حال وقيل التوكيل تذيير النفس
والاختراع عن الجول والتوق وهو فروع التوحيد والمعروفة وهو قول
الله عليه وسلم سيد العارفين يا لله على الاطلاق وراى الواحد
على التمول والاستغراق واما اسمه صلى الله عليه وسلم **كفيا**
ففسره بعضهم بقوله اى الغنمين لامته الشفاعة يوم الحسرة
اشتهى وقال الحديث من يصفى ما بين لحيه وما بين رحليه تكفلت له
بالجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس في خصله وحك
اضمن الجنة لا يسأل الناس شيئا واما اسمه صلى الله عليه وسلم
شفيق فعناه الخائف على امته شفقة عليهم مما يبوههم قال البراء بن
ويعينهم وقد قال تعالى فيه عزه عليه ما عندكم خريف عليكم يا
رؤف رحيم وقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن شفقتة
على امته تخفيفه وتسهيله عليهم وكراهته اشيا تخافة ان يفرق
عليهم وانه كان يسمع بكاء الصبي فيجتوز في صلواته مخافة ان يشقى
على امته وما كان به فومه ارسل الله اليه جبريل وملاك الجبال
ان شئت ان اطلق عليهم ولا حشون يعنى الجبلين فقال صلى الله عليه
وسلم بل اجوان يخرج الله من اصلاهم من عبيد الله وحده ولا يشق
به شيئا وفي رواية اخرى يخرج الله ان يتوب عليهم وحش

ذلك

ذلك شفقتة على اهل الكعبة من امته وامتز اياهم بالستر ولم امره
ان يستغفر والمجد وروى هو عليه وكان يتجول اصحابه بالوعظ
مخافة السامة عليهم ومن ذلك ما في حديثنا لشفاعة من بتمته
كل الناس يسألون في انفسهم وهو اى اى باريت اى العذر ذلك ما
يكفر ومن يتبع اخباره وسيره علم ذلك ولما اسمه صلى الله عليه وسلم
حقيم السنة فصحى به في التوريت والزيور قال داود عليه السلام
ابعت لنا في اى الناس يعنى مجرمات السنة بعد الفقرة قال قال المؤيد
ولن يقبضه الله حتى يقم به الملة العوجا ايان يقولوا لا اله الا الله
المراد بالسنة سنة من قبله من الانبياء عليهم السلام وطريقهم واما
تقومها وتقد ياها وتوحيها حتى تقوا لها كانت عليه اواقامتها من قات
السوق تفقت وفيه استعادة صكينة يجعل ذلك كالاتمة المتعز
فيها والملة العوجا ملة فريش فيتمها باظهار التوحيد ودعاهم الى
الله حتى يقولوا لا اله الا الله ولما اسمه صلى الله عليه وسلم **مقاس**
يقع الاله المستدق اسم مفعول فوقع في بعض كتب الانبياء وتسميته
به ومعناه المطهر من الذنوب لعصيته تعالى له صلى الله عليه وسلم
من لا تدس بها وتعقرها لو فرض وقبح شئ منها سمي ذنبا بالنسبة اليه
صلى الله عليه وسلم قال تعالى لم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر وقيل المراد ما تقدم من ذنوبك وما تاخر وخوطف لانه سبب
المعقر والذى يطهره من الذنوب وتيزه بانبا عمنها قال وكريم
وقال ويجزى من الظلمات الى النور يكون بمعنى مطهر من الاخلاق الذميمة
والاوصاف الدنية التي لا تليق بجنايه صلى الله عليه وسلم وقيل معنى
القدس المنفصل على غيره وقيل تفديسه الصلاة عليه ولما اسمه صلى
الله عليه وسلم **روح الرحمن** فعناه الروح المقدسة من المتعاقص
والقدس من الطهارة كما تقدم لان ولما اسمه صلى الله عليه وسلم
روح الحق فيجمل ان يكون المراد الحق الاتين والايما وهو صلى الله
عليه وسلم وروح الايمان الذي قاوره وجوده فالاولا لان له وجود
ولا ظهور فالحق وهو اصله وعندهم وفيه قاره ومنه يتفرق